ما ذكره الشارح تذكير قوله ولم يعتبر سيبويه مثل هذا الابهام من جملة التي اي لانه
يزول بعد الكلام ولا ينظر اليه قوله مثله في زيد اضربته اي فيكون مرجوحا لما سيا
تي قوله ومن ثم بفتح المثلثة اي من اجل ان الصفة لا تعمل فيما قبلها وجب الرفع اي لتنافي
الوصفية التي بها استقامة المعنى اذ النصب يقتضي انهم فعلوا في الزبر اي صحف
صحف الاعمال كل شيء وقع منهم مع ان الذي فعلوه هو ذلك الكرام الكاتبون قوله وان
تلي المعطوف اي غير المفصول بها اما المفصول بها فالمختار فيه الرفع نظير ما تقدم مالم
يترجح النصب مرجح قوله بين الرفع والنصب اي لتعارض المرجحين لان الرفع ترجح بتقدم
المعطوف عليه والنصب ترجح بقربه قوله بشرط ان يكون في الثانية اي هذا الشرط
لجواز نصب الاسم المشتغل عنه لان الجملة حينئذ تكون معطوفة على الخبر فلابد
ان يكون فيها رابط بالمخبر وفيه ان المثال الذي سيذكره الشارح لا يتعين عود الضمير
فيه الى الاسم الاول لجواز عوده الى الثاني بل هو الاظهر لكونه اقرب مذكور وفي العلامة
البهوتي ولعله لابراز مع وجوبه حينئذ كما هو مذهب البعض يبين لينته ما قاله
تدبر قوله لان كلا من الجملتين مناسبة للمعطوف عليه ولان سلامة الرفع من العطف
عارضت نحو ترتب النصب على اقرب مذكور قوله فلانه لا ان للعطف فيه اي على الجملة
الصغرى لان جملة التعجب لما كانت جامدة اشبهت الاسم فكانها ليست ذات
وجهين فيترجح الرفع حينئذ ويجوز النصب بمرجوحية قوله فهل النصب اي بناء
على ان العطف على الصغرى ولا رابط ما اذا جعل العطف على الكبرى فيجوز وان فات التنا
سب وهذا محمل الجواز في القول الثاني ولذا ذهب في التوضيح الى ان الخلف لفظي فلا حا
جة الى استثناء مثل ذلك من اشتراط وجود الرابط ولا الى بيان وجه استثنائه
خلافا لسم قوله الواو كالفاء ردا بان الواو انما تكون للجمع في المفردات ولذا لم يجوزوا
هذان يقوم ويقعد تذكير قوله وهو ما يقتضيه كلام الناظم اي حيث اطلق في المعطوف
ولم يقيده بالعاطف خاص قوله تشبيه العاطف في هذا اي ظاهر في جواز الامرين على السوا
اذا سبقه جملة ذات وجهين ولا يأتي لصحة النصب هنا اشتراط الضمير او الفا

اذ لا عطف هنا حتى يحتاج الى الرابط فلا تغفل قوله وشبهه الفعل اي الوصف الناصب
للمفعول بخلاف ما لم ينصبه نحو زيد قائم غلامه وبكر اكرمته لان مثال هذه للفعل غير
تامة قوله والرفع في غير الذي مر الظاهر ان الظرف متعلق بترجح لا بالرفع لان عمل المصدر
والمحلى بال قليل كما سيأتي في بابه قوله فارسا ما غادروه ملجما الخ فارسا مفعول لفعل
محذوف يفسره المذكور واورد عليه انه ليس مختصا فكيف جاز الاختصاص الاسم
الاشتغال مع فقد ان شرطه ويجاب بان ما وان كانت زائدة الا انها قائمة مقام الوصف
اي فارسا اي فارس غادروه اي تركوه والملجم بصيغة اسم المفعول من الحم الرجل واستل
واستلجم بضم الهمزة والتاء اذا انشب في الحرب فلم يجد له مخلصا وغير زميل بضم الزاي
وتشديد الميم المفتوحة وسكون الياء اي غير جبان ولا نكس بكسر النون وسكون الكاف
اي ضعيف وقوله وكل بفتح الواو والكاف من يكل امره الى غيره لعجزه وضعف رايه وهو
صفة نكس مجرور بالكسرة التي منع من ظهورها السكون العارض فهو اسم
لا فعل محتمل ان يكون فعلا اذ لا مانع منه قوله جنات عدن يدخلونها جنات مفعول
مفعول لفعل محذوف يفسره المذكور ولا يجوز ان يكون بدلا من الدار اذ لا يجوز ان يقال عقبى
جنات قوله ثم اذا عرفت الخ اشار به الى ان الفاء في كلام الناظم في جواب شرط مقدر
مقدر قوله مما يرد عليك الخ حاصله ان ما على راي سيبويه او من ضمير في الخبر على راي
غيره وان تقدره نائب فاعل ابيح والضمير في اليه وعليه عائد الى ما او ردناه ولما
كان بين هم ان ما ذكر المختار في الوجوه السابقة خلاف القياس مقصور على السماع
دفعه بما ذكر ليفيد انه مقيس وان كان مرجوحا قوله وفصل مشغول اي عامل
مشغول ومتعلق المصدر محذوف قدره الشارح بقوله من ضمير الاسم السابق وقدره
الشاطبي بقوله من الاسم السابق وقيل انما قدره ما ذكر ليلا يلزم التكرار لتقدمه في قوله
بنصب لفظه او المحل فان المراد بنصب المحل تعدي الفعل اليه بواسطة حرف الجر ورده
بعضهم بانه انما يلزم التكرار على احد احتمالين على ان ما هنا اعم لانه يشمل المتقدم
وما لو كان حرف الجر داخلا على مضاف الى الضمير ولما اشكل على الشاطبي قوله او اضافة

Copyright © King Saud University